

## تفسير ابن كثير

فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ

يقول تعالى منكرا على هؤلاء المشركين في جعلهم الله البنات ، سبحانه ، ولهم ما يشتهون

، أي : من الذكور ، أي : يودون لأنفسهم الجيد . ( وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه

مسودا وهو كظيم ) [ النحل : 58 ] أي : يسوءه ذلك ، ولا يختار لنفسه إلا البنين . يقول

تعالى : فكيف نسبوا إلى الله [ تعالى ] القسم الذي لا يختارونه لأنفسهم ؟ ولهذا قال : (

فاستفتهم ) أي : سلهم على سبيل الإنكار عليهم : ( أربك البنات ولهم البنون ) كقوله : (

ألكم الذكر وله الأنثى . تلك إذا قسمة ضيزى ) [ النجم : 21 ، 22 ] .